**مشروع عن اليوم العالمي للغة العربية 1444** فهناك العديد من أنظمة التعليم المختلفة التي يتم من خلالها تقديم المعلومات حول مواضيع هامة في الحياة العلمية والمعرفية، كما هو الحال مع المَشروع الذي يتم من خلال سرد أهم المعلومات عن موضوع محدد، مثل اليُوم العَالمي للّغة العَربية، وفي مقالنا اليوم سوف نقدم مَشروع عمل طلابي عن هذا الموضوع الهام بعناصره الكاملة.

**مقدمة مشروع عن اليوم العالمي للغة العربية**

تعد الّلغة هي الوسيلة الأولى الأهم في عملية التواصل بين البشر في محيطهم الاجتماعي، سواء كان منه بالمعنى الضيق على مستوى الأسرة والعائلة والحي والمدينة وما إلى ذلك، أو ما كان بالمعنى الأوسع والأشمل على المستوى الوطن والأمة، وهذا ينطبق أيضًا على الّلغة العَربية العريقة، التي تعود عراقتها لآلاف السنين، وعلى وقع كلماتها قامت أعظم الحضارات والثقافات حول العالم، والتي تم تكريمها بشكل متأخر للغاية بأن تم وضع يَوم عَالمي لها، يعكس القيمة الحضارية والثقافي لهذه اللّغة، ويعطي بطاقة تعريف حقيقية بها، وبفضلها على حضارات العالم أجمعين، وعبر هذا المَشروع العلمي، سوف نسلط الضوء على كافة المعلومات الهامة عن هذا اليوم تاريخياً وحتى الوقت الحالي، وأهم التفاصيل عنه.

**مشروع عن اليوم العالمي للغة العربية**

في سرد الحديث عن هذا اليَوم العالَمي، لابد لنا من ذكر كافة التفاصيل الهامة، التي تتعلق بتاريخ إقراره وموعده وموضوعه وفاعلياته وكل هذه الأمور، وهذا ما سَنستعرضه معاً في هذا المَشروع وفق الآتي:

**ما هو اليوم العالمي للغة العربية**

اليُوم العَالمي للّغة العَربية **هو احتفالية عَالمية سنوية بهذه اللّغة العريقة، يتم من خلالها تسليط الضوء على البعد الثقافي والحضاري والإنساني لهذه اللّغة،** والدور الذي لعبته على مدى عصور كناقلة للتراث والحضارة والثقافة للأمة العَربية والإسلامية، إضافة إلى نقل العلوم والمعارف المختلفة التي برع بها العلماء العرب، وأسست لعصور النهضة في الدول الغربية، وللتأكيد على أهمية هذه اللّغة في حوار الحضارات.

**متى** **اليوم العالمي للغة العربية**

يصادف اليُوم العَالمي للّغة العَربية تاريخ **18 ديسمبر من كل عام** وهو التاريخ الذي تم تحديده لأول مرة في العام 2012م، وتم الاحتفال به أول امرة بهذا اليوم، بعد التوصية التي قدمتها المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو الدولية في شهر أكتوبر من ذات العام 2012م، وبهذا تم إقرار هذا اليوم كيوم عَالمي للاحتفال والاحتفاء بهذه اللّغة، مع التأكيد على تنظيم فعاليات مختلفة حول العالم للتعريف بها وأهميتها.

**لماذا يوم 18 ديسمبر يوم اللغة العربية**

تم إقرار هذا اليوم نتيجة للبعد التاريخي الذي يحمله في إقرار هذا اليوم، وهو ذات **اليوم الذي أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار الذي يجعل من اللغة العربية لغة رسمية كباقي اللغات الرسمية في الأمم وفي برنامج العمل فيها** وقد حمل هذا القرار رقم 3190، وصدر بتاريخ 18 ديسمبر من العام 1973م، والجدير بالذكر أن هذا الإقرار جاء ثمرة جهود عَربية قامت بها دول منتسبة للمنظمة، واقتراح حمل لوائه كل من المملكة المغربية والمملكة العربية السعودية، وتم تقديم الاقتراح لدى المجلس التنفيذي في منظمة اليونسكو في جلسته التي حملت الرقم 190.

**متى اليوم العالمي للغة العربية 1444 بالميلادي والهجري**

للعام الجاري 2022 ميلادي، يصادف اليُوم العَالمي للّغة العَربية **يوم الأحد الواقع في 18 من شهر ديسمبر كانون الثاني**، وفي التاريخ الهجري يأتي هذا اليوم بتاريخ **الأحد الموافق 24 من شهر جمادى الآخر للعام 1444** الهجري الجاري، ويذكر أن هذه الاحتفالية هي رقم 11 في تاريخ الاحتفال بهذا اليَوم، فإقرار هذا اليَوم لأول مرة كَيوم عَالمي جاء متأخر للغاية، وتم فعلياً لأول مرة يوم الثلاثاء بتاريخ 18 ديسمبر عام 2012 ميلادي، الموافق ليوم الثلاثاء بتاريخ 5 صفر من العام الهجري 1434.

**أهمية الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية**

هناك عدة أمور تبرز الأهمية الكبيرة للاحتفال باليُوم العَالمي للّغة العَربية، ومن أبرزها نذكر ما يلي:

* هي لغة عَالمية لا تقتصر على العَرب والمسلمين فقط، وإنما هناك العديد من الكنائس التي تنطق بها، وهذا ما يجعلها من اللّغات الشّعائرية.
* هي لغة من لغات التراث والثقافة الإنسانية المتنوعة، وهي ركن أساسي من هذا التنوع.
* يزيد عَدد النّاطقين بها عن 400 مليون نسمة كلغة رسمية، ناهيك عن المسلمين الذين ينطقون بها كلغة ثانية لأمور العبادة.
* هي لُغة ذات فنون متنوعة ومتعددة، تعكس رقي حضارات عظيمة قدمت العديد من الإسهامات للأم جمعاء.
* هي لُغة ملؤها الإبداع في جميع أنماطها الأدبية، وأشكالها المختلفة من فصحى وعامية.
* هي لُغة ملؤها التنوع في أساليبها من حيث البلاغة والفصاحة والشعر والنثر، وفيها مدارس أدبية مختلفة.
* قدمت هذه اللّغة أنواع الفنون والعلوم المختلفة التي عرفها العالم بشكل ذاخر ومختلف كلياً عن أساليب التقديم للّغات الأخرى.
* كما تعد اللّغة العَربية هي لغَة الحوارات الثقافية بين الحضارات المختلفة حول العالَم، وخاصة في طرق التجارة القديمة التي يعرفها العالم كله.

**فعاليات اليوم العالمي للغة العربية 1444**

هناك العديد من الفَهاليات التي يتم تنظيمها في هذا اليوم على مستويات عدة سواء العالمية أو العربية، ومنها نذكر الآتي:

* تنظيم فعاليات احتفالية عالمية في مقر منظمة اليونسكو في فرنسا بتاريخ السادس عشر من ديسمبر.
* ومن الفعاليات البارزة سلسلة حلقات نقاش وحوار ثقافي وحضاري.
* فعالية الرسم الجداري للخط العربي.
* فعالية اللوحات الشعرية التي سوف تستمر طيلة يوم السادس عشر من ديسمبر.
* وختام فعالية هذا اليوم هو حفل موسيقي كبير يبدأ من الساعة السابعة في القاعة رقم 1 في مقر المنظمة بباريس.
* وفعاليات الاحتفال بالبلاد العَربية ستكون في كافة المؤسسات التعليمية بشكل خاص، وبعض المؤسسات الحكومية بشكل عام.
* ومن الفعاليات العَربية تنظيم مسابقات وعروض ترفيهية وتوعوية مختلفة.

**موضوع اليوم العالمي للغة العربية 1444**

وفق ما صرحت منظمة اليونسكو العَالمية، أنه سيكون موضوع الاحتفالية لهذا العام هو "**مساهمة اللغة العربية في الحضارة والثقافة الإنسانية**"، وهو الموضع الهام الذي تنطلق منه أهمية التعمق في تراث وحضارة هذه اللّغة والحضارة العريقة التي تنتمي إليها، ودورها الفعال إلى حد كبير في حضارة وثقافة الأمم والحياة البشرية و الإنسانية

**شعار اليوم العالمي للغة العربية 1444**

بالتزامن مع طرح الفعاليات المقررة وموضوع الاحتفالية لهذا العام بمناسبة اليُوم العَالمي للّغة العَربية، تم طرح الشعار المقرر للاحتفالية لهذا العام الحالي 2022 ميلادي/ 1444 هجري، ويتصدر الشعار التاريخ الرسمي المقرر لهذه الاحتفالية في 18 ديسمبر من كل عام، إضافة إلى إسم الاحتفالية وهي اليُوم العَالمي للّغة العَربية، مكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.

**خاتمة مشروع عن اليوم العالمي للغة العربية**

لقد كانت ومازالت اللّغة العربية من الأوابد التاريخية التي لا تزول ولا تفنى، وذلك بفضل الأمة التي ترعة هذا الوجود الذي له أثره الحضاري والثقافي المشهود له حول العالم، ولا يمكن لأحد تجاهله في أي مكان وأي زمان، واليُوم العَالمي للّغة العَربية هو أقل تقدير لهذه اللّغة العريقة والأصيلة والحضارية، والتعريف بهذا اليوم وتاريخه وأهميته وفعالياته وشعاره وموضوعه، أقل ما يمكن فعله للاحتفاء والاعتزاز بهذه اللّغة من جهة، وتعميق الانتماء والاعتزاز للأمة العَربية والإسلامية وما قدمته للبشرية من جهة أخرى.

**المراجع**

<https://www.unesco.org/ar/days/world-arabic-language>